M.S.A.R
Journal of Media Studies and Research
Vol. 4 , No. 13, **pp**. 71–80; **E-ISSN: 2308-0728, P-ISSN: 2957-966X**
DOI: https://doi.org/10.58564/MSAR

The importance of epistemological approach in media research

أهمية المقاربة الابستملوجية في بحوث الاعلام والاتصال

Prof.Dr. Mai Al Abdullah,
College of Media/Lebanese University/Arab Association for Communication Sciences

أ.د مي العبدالله،
كلية الإعلام/ الجامعة اللبنانية / الرابطة العربية لعلوم الاتصال

ABSTRACT

Traditional media still occupies an important place, however, scientific research in media and communication sciences faces two problems: on the one hand, media and communication continue to be dealt with in a separate manner, despite the epistemological ideas that call for a preference for comprehensive approaches, and on the other hand. Based on our own analysis of media discourse in the Arab world, we find a discrepancy between what journalists (communication specialists) undertake to present (in codes of ethics and style manuals) and the discursive products that are published.

Media and communication sciences can be defined as a social and cultural phenomenon, a profession, or an academic field that is not always clearly defined.

الخلاصة

لا تزال وسائل الإعلام التقليدية تحتل مكانة مهمة ، إلا أن البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال يواجه مشكلتين: من ناحية أخرى ، يستمر التعامل مع الإعلام والاتصال بطريقة منفصلة ، على الرغم من الأفكار المعرفية التي تدعو إلى تفضيل شامل. النهج ، ومن ناحية أخرى. بناءً على تحليلنا الخاص للخطاب الإعلامي في العالم العربي ، نجد تناقضًا بين ما يتعهد الصحفيون (متخصصو الاتصال) بتقديمه (في قواعد الأخلاق وكتيبات الأسلوب) والمنتجات الخطابية المنشورة.

يمكن تعريف علوم الإعلام والاتصال على أنها ظاهرة اجتماعية وثقافية أو مهنة أو مجال أكاديمي لا يتم تعريفه بوضوح دائمًا. استخدم الباحثون المعايير العلمية التي تم تحديدها في الولايات المتحدة ، حيث يضفي النموذج الوضعي شرعية على طريقة واحدة فقط لإنتاج المعرفة ، بناءً على مفهوم واحد للعلم أن الواقع خارجي بالنسبة للباحثين ، ولا يمكنهم الوصول إليه إلا من خلال الأساليب التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

وسائل الاعلام والاتصال ،المقاربة الابستمولوجية ، الفكر النقدي ، النموذج المعرفي ، متاهة التواصل الاجتماعي.

Keywords:

Media. Epistemological approach. Critical thinking. Cognitive model. Social communication maze.

Received	Accepted	Published online
استلام البحث	قبول النشر	النشر الالكتروني
23/12/2023	25/1/2023	15/3/2023

مقدمة : لا تزال وسائل الإعلام "التقليدية" تحتل مكانة مهمة، ومع ذلك، يواجه البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال مشكلتين: من جهة، يستمر التعامل مع وسائل الإعلام والاتصال بطريقة منفصلة، على الرغم من الأفكار المعرفية التي تدعو إلى تفضيل المقاربات الشاملة، ومن جهة ثانية، بناءً على تحليلنا

*Corresponding Author Email: mayabdallah@hotmail.com

الخاص للخطاب الإعلامي في العالم العربي، نجد تباينًا بين ما يتعهد الصحفيون (متخصصو الاتصال) بتقديمه (في قواعد الأخلاق وكتيبات الأسلوب) والمنتجات الخطابية التي يتم نشرها[١].

يمكن أن تعرَف علوم الاعلام والاتصال على أنها ظاهرة اجتماعية وثقافية، أو مهنة، أو مجال أكاديمي لا يتم تحديده بوضوح دائمًا. وقد استخدم الباحثون المعايير العلمية التي تم تحديدها في الولايات المتحدة، حيث كان يضفي النموذج الوضعي الشرعية على طريقة واحدة فقط لإنتاج المعرفة، تنطلق من مفهوم واحد للعلم مفاده أن الواقع خارجي بالنسبة للباحثين، ولا يصلون إليه إلاّ من خلال الأساليب التجريبية[٢].

لتوضيح أهمية المقاربة الابستملوجية في بحوث الإعلام والاتصال، تطرح ورقتنا البحثية أسئلة عديدة هي: هل علوم الإعلام والاتصال هي علم مستقل أم علم وسيط بين العلوم، أم تخصص، أم مجال..؟ ، ما هي المناهج المعرفية في أصل دراسات الاتصال والانعكاسات التي ولّدتها؟ كيف يكون الاستقلال النظري والتواصل في خدمة التحول الاجتماعي، وهل هناك من فجوة معرفية بين البحث والممارسة الصحفية؟.

يبدو أن الصحفيين، وخاصة أولئك الذين يعملون في وسائل الإعلام الإخبارية السائدة، محاصرون في النموذج الانتقالي للتواصل القائم على نهج وظيفي / وضعي، بينما يتبنى محللو وسائل الإعلام والاتصال اليوم في الغالب مناهج نقدية . لذلك يكشف الباحثون بشكل منهجي عن "الخطاب المتحيز" للصحفيين، والطريقة التي يعيدون بها إنتاج العلاقات الاجتماعية غير المتكافئة، أو جعل قطاعات الأقليات الاجتماعية غير مرئية[٣].

من هنا تفترض هذه الورقة وجود حاجة ملحة لاستعادة الحس النقدي للتواصل في العالم العربي، حتى يتمكن البحث من المساهمة في التعددية السياسية، وتعزيز الديمقراطية، والدفاع عن حقوق الإنسان واحترامها، أو حتى حماية البيئة.

١ـ ماهية علوم الإعلام والاتصال:

لا يفتقر مجال الاتصال إلى الدقة، فالمشكلة تكمن في تعريف العلم نفسه، المحاصر في أطر العقلانية والتجريبية والمادية، والوظيفية . وطالما أن الرؤية الوضعية للعلم هي الوحيدة الصالحة، فلن يكون التواصل قادرًا على وضع نفسه كعلم.

---

(١) مي العبدالله، متاهة التواصل الاجتماعي،(بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٠م)، ص٣٣.

(٢) مي العبدالله، البحث في علوم الاعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٤م)، ص٣٢.

(٣) مجموعة باحثين، الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، الصحافة العربية اليومية بين الواقع والتحديات، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٢م)، ص. ٦.

ولا يمكن أن يطمح الاتصال إلى البحث عن الحقيقة الشاملة، ولا التحقق التجريبي، ولا المطالبة بالموضوعية. ولا يوجد إطار نظري خاص لمعالجة ظواهر الاتصال، ولكن هناك مفاهيم وأساليب ترجع أصولها إلى تخصصات مختلفة[1].

ومن الضروري وجود تصور غير تقني وغير عقائدي للمنهجية للتغلب على هذه الرؤية الوضعية للعلم. لذلك تتوافق ممارسات البحث والتدريس والتواصل المهني بشكل أكبر مع ما يسمى، بعد عمل بورديو Pierre Bourdieu بالمجال. كما يهدف هذا المجال إلى الفهم والتفسير والتدخل على مستويات متعددة في عمليات التفاعل والمعنى، من خلال إنشاء وتداول واستخدام الوسائط والتقنيات، وكذلك الأشكال الرمزية الاجتماعية والثقافية، الأخلاقية والسياسية، والمالية والاقتصادية[2].

يبدو أن الباحثين قد توصلوا إلى إجماع حول حالة الاتصال كمجال متعدد التخصصات. ومن بين مجموعة المراجع المعرفية التي تم الرجوع إليها، لا أحد يتحدث عن الانضباط. من هنا يقترح الباحثون تطوير نظرية "المعرفة الخاصة بـالاتصال communicology" وهو مصطلح جديد يمكن تفسيره على أنه "علم الاتصال متعدد التخصصات الذي يدرس الاتصال بوسائله وتقنياته وأنظمته المختلفة"[3].

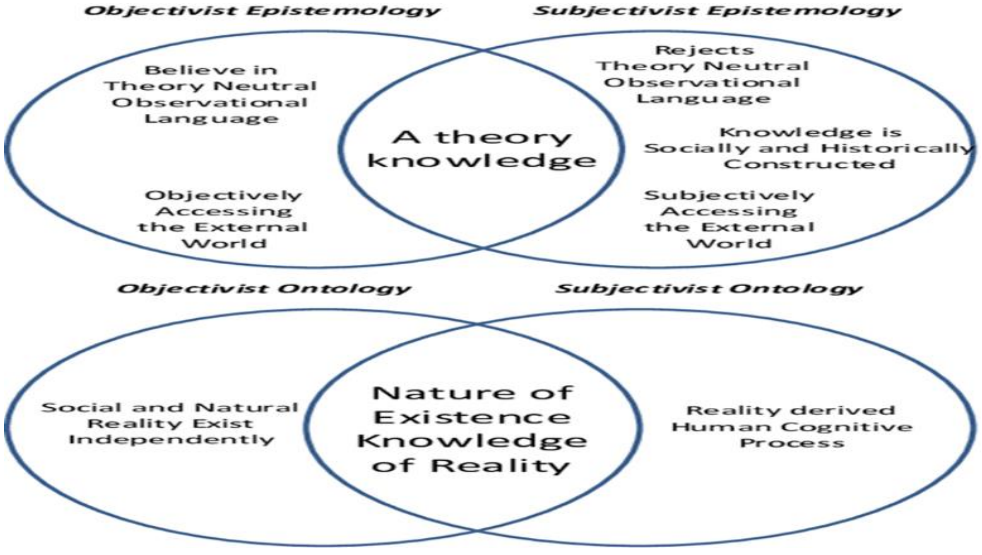

([1]) Stéphane Olivesi, Sciences de l'information et de la communication, Objets, savoirs, discipline, Grenoble, PUG, 2014, p.24-30.

([2]) Miguel de Aguilera, Les modèles de la communication et leur objet d'étude, Revue Communication et organisation, Presses Universitaires de Bordeaux, no20, 2006, p.110-125.

([3]) Miguel de Aguilera, Les modèles de la communication et leur objet d'étude, Idem, Revue Communication et Organisation, Presses Universitaires de Bordeaux, no20, 2006, p.110-125.

٢- المنهج النقدي والصناعات الثقافية:

لا يمكن معادلة الموضوعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية بموضوعية العلوم الطبيعية . ففي العلوم الانسانية والاجتماعية لا يمكن أن تكون الموضوعية سوى اتفاق موضوعي شرعي أو "عقد اجتماعي contrat social"، ويمكن فقط تبريره والتحقق من صحته داخل المجتمع الذي يشاركه. هذا يتطلب استخدام الأساليب التي هي إلى حد كبير مسألة عملية انعكاسية مما يؤدي إلى بناء اجتماعي للمعرفة[1].

من هنا، إهتم النهج النقدي، الذي تمثله تاريخيًا مدرسة فرانكفورت، بتوجه فلسفي وماركسي، في سياق العقود الأولى من القرن العشرين، بالطريقة التي تفرض بها الأنظمة الشمولية نفسها . رأى هذا النهج في وسائل الإعلام صناعات ثقافية في خدمة التلاعب الجماعي. على عكس النهج الوظيفي، إعتمد باحثو مدرسة فرانكفورت التزاما سياسيا مستوحا من الماركسية سيؤثر أيضًا على دراسات الاتصال في الستينيات . وقد اعتبروا، من المنظور الوظيفي، أن وسائل الإعلام والاتصال هي أدوات لنشر الرسائل على نطاق واسع ولها وظيفة ضمان التماسك الاجتماعي .

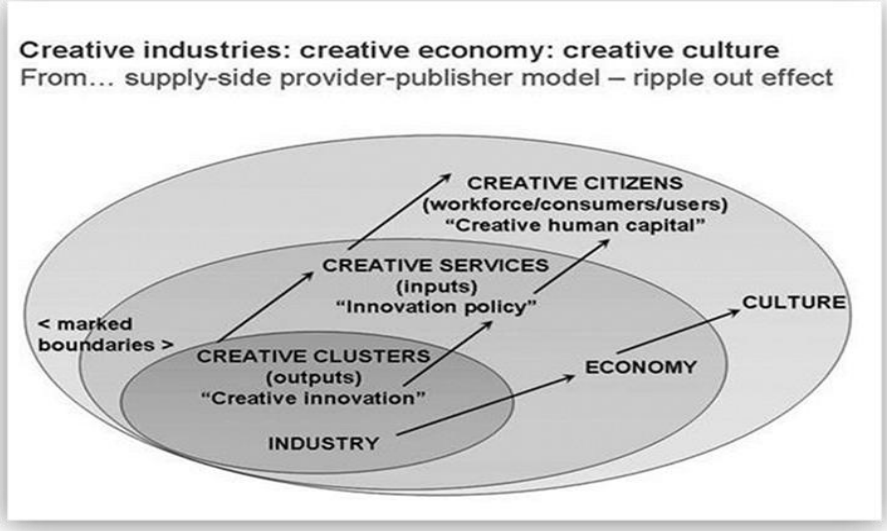

([1]) Jean-Pierre Marcos, La société générale du genre humain [archive], Reprise et critique rousseauiste de la réponse de Diderot au « raisonneur violent » dans l'article Droit naturel de L'Encyclopédie – Les Papiers du Collège international de philosophie – Papiers no 28 – Février 1996, p.154.

نموذج الصناعات الثقافية[١]

لكن هذا النهج يرفض أي التزام سياسي للعلم ويضع نفسه على أنه غير سياسي. ولا ترتز المقاربة الوظيفية والنهج النقدي فقط على الأساليب المختلفة أو الأطر النظرية، ولكن قبل كل شيء على الموقف الأيديولوجي تجاه وسائل الإعلام والاتصال .

أكاديميًا، أثرت الدراسات الثقافية البريطانية بشدة على علوم الاعلام والاتصال، وتحدى هذا التيار الجديد النهج الوظيفي ومدرسة فرانكفورت، فقدم طريقة جديدة لرؤية الاتصال أعادت مكانًا للمتلقي في عملية الاتصال وقدمت قراءة أيديولوجية جديدة لوسائل الإعلام والاتصال. علاوة على ذلك، حلت البنائية محل الوضعية وكان الواقع نتيجة للبناء الاجتماعي [٢].

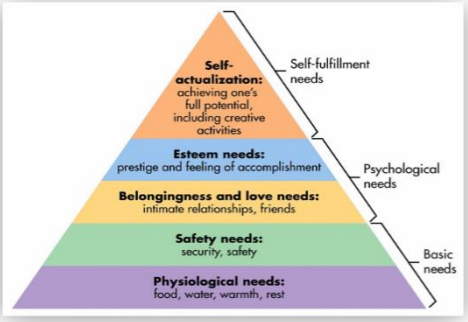

هرم ماسلو للاحتياجات ١٩٥٤

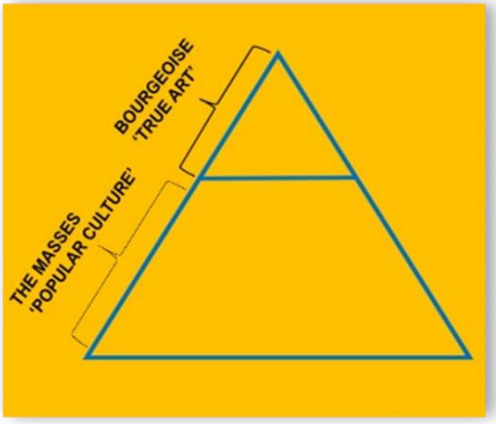

هرم أدورنو الثقافي ١٩٧٤

تنظر الدراسات النقدية إلى الاتصال عللى أنه لم يعد فعلًا لفظيًا منعزلاً، ولكنه عملية يغيب عنها قطب إرسال محدد وقطب استقبال، لأن جميع المحاورين هم مُستقبلون ومنتجون. فمن خلال إنشاء وسائل الإعلام البديلة، التي تديرها جهات فاعلة في هذا المجال، مثل المحطات الإذاعية المجانية والمجتمعية، يتحقق الاتصال البديل، ويتحرر منتجو المحتوى من التأثير المهيمن لوسائل الإعلام التقليدية. مع ذلك، حذر أرمان وميشال ماتلار A. Mattelart و M. Mattelart (١٩٨٧) من أن الظروف الموضوعية للواقع الاجتماعي هي التي تحدد قدرة الجمهور على التدخل [٣].

٣- أهمية المقاربة الابستملوجية في بحوث الاعلام والاتصال:

([1]) Claudio Corradetti, "The Frankfurt School and Critical Theory", Internet Encyclopedia of Philosophy, published: 21 October 2011, p.58.

([2]) Jason Potts, Stuart Cunningham, Four models of the creative industries, Revue d'économie politique 2010/1 (Vol. 120), p 163-180.

([٣]) Armand Mattelart et Michele Mattelart, Histoire des théories de la communication, Coll. Repères, Paris, La Découverte, 201, p.12.

من خلال دراسة مسحية أجراها فريقنا البحثي في الرابطة العربية لعلوم الاعلام والاتصال على مجموعة من البحوث العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، تناولت قضايا الاعلام والاتصال، وجدنا مشكلة أساسية:

بادئ ذي بدء، يستمر التعامل مع وسائل الإعلام بطريقة منفصلة، على الرغم من الأفكار المعرفية التي تدعو إلى تفضيل المقاربات الشاملة .

بعد تحليل الاتجاهات البحثية لأطاريح الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال في الجامعة اللبنانية، والتي نوقشت بين عامي ٢٠١٩-٢٠٢١، تبيَّن أن الاهتمام الأول كان لبحوث "الإعلام الجديد"، أما المنهج المستخدم فهو المسح بتحليل المضمون مدعومًا بالمقابلات. فمن أصل ٢٦ أطروحة جامعية تناول ١٠ منها "الإعلام الجديد"، وركزت ٥ أطروحات على الصحافة الورقية، و٥ أخرى على التليفزيون، وتناولت ٦ أطروحات وسائل الإعلام عامة، هذا يدل على الاهتمام باستخدامات وسائل الاتصال الحديثة وتحليل مضامينها (انظر الملحق ١) [١] .

قامت إحدى الطالبات بدراسة أطاريح الدكتوراه الجامعية العربية في علوم الإعلام والاتصال. وبدأت الباحثة مسارها بدراسة استطلاعية استكشافية، شملت ٣٢ أطروحة دكتوراه باللغة العربية في علوم الإعلام والاتصال من جامعات لبنانية مختلفة، وصلت إليها من خلال زيارات متكررة لمكتباتها. وشكَّل هذا العمل مرحلة مهمة في سياق البحث؛ إذ تمكَّنت الباحثة من التعرف على طرق بناء الإشكاليات، وماهية النظريات، وأنواع بحوث الدكتوراه، وطبيعة موضوعاتها. فيما يخص الأطاريح التي تعود لجامعات عربية، فإن الباحثة اتبعت أسلوب المسح الشامل لكل أطاريح الدكتوراه العربية في علوم الإعلام والاتصال المنشورة بشكل كامل، وبصيغة "بي دي إف" (PDF) على شبكة الإنترنت، حتى انتهت كل عمليات المسح باستخدام محركات البحث الرقمية على الإنترنت، وجرى تحميل وتحليل كل مخرجاتها، وتكوَّنت العينة النهائية من ١٢ أطروحة دكتوراه[٢] .

اعتمدت جميع البحوث المنهج "الوصفي" ورأت الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة ومنطقية، لأن معظم الباحثين الذين قابلتهم يعتبرون أن المنهج الوصفي هو الأنسب للدراسات الإعلامية ويستندون إليه. وكان توزيع النظريات التي استعان بها الباحثون في فهم الموضوعات والإشكاليات على هذا النحو: نظرية الاستخدامات والإشباعات (٥)، نظرية الأطر الإعلامية (٤)، نظرية الأجندة (٣)، نظرية الاعتماد (٣)، نظرية حارس البوابة (٢)، نظرية الغرس الثقافي (٢)، نظريات العنف الإعلامية (١)، نظرية التصميم (١)، نظرية التأثير (١)، نظرية الأنظمة التمثيلية (١)، نظرية الانعكاس الشرطي (١)، نظرية ثراء

---

(١) نسب نصوح مرعب، المقاربات النظرية المستخدمة في بحوث الإعلام والاتصال، أطروحة دكتوراه، بيروت، الجامعة اللبنانية، ٢٠٢١، ص.٥.

(٢) مجموعة باحثين، الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، الصحافة العربية اليومية بين الواقع والتحديات، مرجع سابق، ص. ٥-٧.

الوسيلة (١)، نظرية السلام الديمقراطي (١)، نظرية الاتصال الحواري عبر الإنترنت (١). (أنظر الجدول رقم ١)

وأكدت نتائج الدراسة أهمية ونجاعة وقدرة النظريات ذات الخصوصية والأصول الإعلامية على الاستجابة لمتطلبات أطاريح الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال أكثر من سواها. ويبقى لجوء بعض الباحثين لنظريات من مجالات وحقول معرفية أخرى من أجل إضفاء المزيد من الأبعاد المعرفية، والتفسيرات العلمية لموضوعات أبحاثهم.

ووجدت الباحثة أن نصف الأطاريح المدروسة فقط تمتاز بملاءمة تامة بين النظريات المستخدمة فيها وبين إشكالياتها البحثية، مما يشير بوضوح إلى مشكلة تواجه بعض الباحثين في تحقيق تناغم وتكامل بين الإشكالية البحثية وبين استخدام النظرية في أطاريحهم، وهذا ما يخلق شرخًا بنيويًّا في دراساتهم. (أنظر الجدول رقم٢)

الجدول (١) يبين النظرية المستخدمة في الأطروحة التحليلية

النظرية المستخدمة في الأطروحة المحلّلة	التكرارات
نظرية الإستخدامات والإشباعات	**٥**
نظرية الأطر الإعلامية	**٤**
نظرية الأجندة	**٣**
نظرية الإعتماد	**٣**
نظرية حارس البوّابة	**٢**
نظرية الغرس الثقافي	**٢**
نظريات العنف الإعلامية	**١**
نظرية التصميم	**١**
نظرية التأثير	**١**
نظرية الأنظمة التمثيلية	**١**
نظرية الإنعكاس الشرطي	**١**
نظرية ثراء الوسيلة	**١**
نظرية السلام الديمقراطي	**١**
نظرية الإتصال الحواري عبر الإنترنت	**١**

الجدول (٢) يبين مدى تطبيق النظرية المستخدمة في مناقشة نتائج الأطروحة

مدى تطبيق النظرية المستخدمة في مناقشة نتائج الأطروحة	التكرارات (عدد الأطاريح)
تطبيق تام	٢
تطبيق جزئي	٦
عدم تطبيق	٤
المجموع	١٢

وتتمتع أطروحتان فقط من عينة الدراسة بتطبيق تام للنظرية المستخدمة في تفسير النتائج البحثية. وهذا يؤكد أن النظريات المستخدمة من قِبَل بعض الباحثين ما زالت إلى حد كبير بعيدة عن التوظيف المناسب للوصول إلى مناقشة هادفة للنتائج ترتكز بقوة إلى مقاربات نظرية. ويتباعد المساران المنهجي والنظري في عدد من الأطاريح، في حين يجب أن يتلازما في كل أطروحة دكتوراه، ويلتقيا في تفسير الحصاد التطبيقي لكل دراسة.

مع ذلك، في ضوء الادعاءات المعرفية في العالم العربي والمشاكل الاجتماعية التي نواجهها، وبناءً على التحليل الخاص للخطاب الإعلامي في العالم العربي، يظهر تباين بين ما يتعهد الصحفيون بتقديمه والمنتجات الخطابية التي يتم نشرها[١].

ففي دراسة أخرى شاملة تناولت مسحا لواقع الصحافة الورقية اليومية في الدول العربية، يظهر أن الصحفيين، وخاصة أولئك الذين يعملون في وسائل الإعلام الإخبارية السائدة، محاصرون في النموذج الانتقالي للتواصل القائم على نهج وظيفي / وضعي، بينما يتبنى محللو وسائل الإعلام والاتصال في الغالب مناهج نقدية[٢] .

يتعهد الصحفيون بتقديم معلومات صادقة وموضوعية، بينما يكشف الباحثون بشكل منهجي عن الخطاب المتحيز للصحفيين والطريقة التي يعيدون بها إنتاج العلاقات الاجتماعية غير المتكافئة أو جعل قطاعات الأقليات الاجتماعية غير مرئية .

قد يكمن أحد الحلول في تدريس علوم الاعلام والاتصال، لكن نموذج تدريب الصحفيين، الذي تم تقديمه في الخمسينيات من القرن الماضي وكان هدفه تخريج مهنيين قادرين على دمج الصناعات الإعلامية، كان إقتصر على النقل البسيط للرسائل[٣] .

([١]) مي العبد الله، لين محمودي، الاتجاهات البحثية لأطاريح الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، بيروت، الجامعة اللبنانية، ٢٠٢١، ص ٥.

([٢]) مجموعة باحثين، مركز الجزيرة للدراسات، المشكلات النظرية والتطبيقية لمناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ٢٩ مايو ٢٠٢٢، الرابط: https://studies.aljazeera.net/ar/article/5379.

([٣]) مي العبدالله، علوم الاعلام والاتصال في العالم العربي، بيروت، دار النهضة العربية، ٢٠١٥، ص.٢٨.

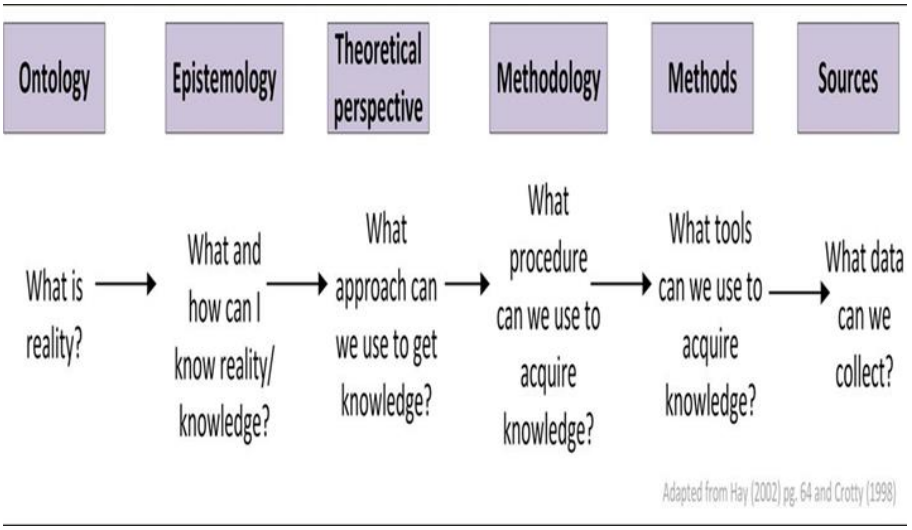

نموذج تطبيق المقاربة الابستمولوجية

خلاصة:

إن هذا الإلحاح لاستعادة البعد النقدي لتحليل وسائل الإعلام والاتصال لا يقتصر على العالم العربي.

في أوروبا، هناك أيضًا نداء من أجل "استعادة البعد المتضارب للأدوات التحليلية للنظام، وهو أمر ضروري لفهم مجتمع جعل الاتصال أحد أدواته وتحدياته الرئيسية وكذلك إيديولوجيته الرئيسة. حتى في سياق الأعمال الأنجلوسكسونية، يدعو الباحثون إلى إعادة توجيه الدراسات، لا سيما الدراسات التجريبية. (١)

إنها ليست مسألة الاستمرار في مضاعفة هذه الأشياء، ولكن قبل كل شيء التشكيك في فائدتها من أجل توجيهها نحو غايات ذات صلة اجتماعياً.

المراجع:

١- مي العبدالله، متاهة التواصل الاجتماعي، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٠م).
٢- مي العبدالله، البحث في علوم الاعلام والاتصال، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٤م).
٣- مجموعة باحثين، الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، الصحافة العربية اليومية بين الواقع والتحديات، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٢٢م).
4- Stéphane Olivesi, Sciences de l'information et de la communication, Objets, savoirs, discipline, Grenoble, PUG, 2014.

(١) **Hélène Bourdeloie, David Douyère (dir.), Méthodes de recherche sur l'information et la communication - Regards croisés, Paris, Collection Media Critic, Mare & Martin, 2014, p. 8-13.**

5- Pierre Bourdieu, “penser la politique », Actes de la recherche en sciences sociales, Vol.71-72, Mars 1988.
6- Miguel de Aguilera, Les modèles de la communication et leur objet d’étude, Revue Communication et organisation, Presses Universitaires de Bordeaux, no20, 2006.
7- Jean-Pierre Marcos, La société générale du genre humain [archive], Reprise et critique rousseauiste de la réponse de Diderot au « raisonneur violent » dans l'article Droit naturel de L'Encyclopédie - Les Papiers du Collège international de philosophie - Papiers no 28 - Février 1996
8- Claudio Corradetti, "The Frankfurt School and Critical Theory", Internet Encyclopedia of Philosophy, published: 21 October 2011.
9- Jason Potts, Stuart Cunningham, Four models of the creative industries, Revue d'économie politique 2010/1 (Vol. 120).
10- Armand Mattelart et Michele Mattelart, Histoire des théories de la communication, Coll. Repères, Paris, La Découverte, 2010.
١١- نسب نصوح مرعب، المقاربات النظرية المستخدمة في بحوث الإعلام والاتصال، أطروحة دكتوراه، (بيروت: الجامعة اللبنانية، ٢٠٢١م).
١٢- مي العبد الله، لين محمودي، الاتجاهات البحثية لأطاريح الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، (بيروت: الجامعة اللبنانية، ٢٠٢١م).
١٣- مجموعة باحثين، مركز الجزيرة للدراسات، المشكلات النظرية والتطبيقية لمناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ٢٩ مايو ٢٠٢٢.
١٤- مي العبدالله، علوم الاعلام والاتصال في العالم العربي، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٥م).
15- Hélène Bourdeloie, David Douyère (dir.), Méthodes de recherche sur l’information et la communication - Regards croisés, Paris, Collection Media Critic, Mare & Martin, 2014.